

لغة: مُشتقة من الفعل علم، وتدل على الإحاطة ببواطن الأمور والوعي، والإدراك، معرفة شئ لم يسبق التطرق إليه أو أن الشخص كان يجهد ماهيته

تم تناول مصطلح المعلومات من قبل الباحثين بالعديد من المفاهيم نورد البعض منها على النحو الآتي:

- ✓ يقدم المنجد التعريف الآتي للمعلومات: " كل ما يعرفه الإنسان عن قضية أو حادث".
- ✓ أما المعجم العربي الحديث فيقدم التعريف الآتي: " هي الأخبار والتحقيقات أو كل ما يؤدي إلى كشف الحقائق وإيضاح الأمور".
- ✓ يعرفها د. محمد فتحي عبد الهادي بأنها: تجميع بيانات خام وتنظيمها بواسطة التصنيف والمقارنة وتفسيرها وتقويمها للاستخدام بعد التفهم، حيث يؤدي ذلك إلى بلوغ المعرفة وتشكيل القوانين.
- ✓ يُعرفها هايز على أنها: البيانات المنتجة بواسطة عملية ما، ونقصد بالعملية هنا نقل واختيار وتنظيم وتحليل البيانات.
- ✓ يُعرفها المعجم العربي الموحد لمصطلحات الحاسبات الإلكترونية بأنها: البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين أو لاستعمال محدد، لأغراض اتخاذ القرارات، وبالتالي أمكن لنا تداولها ونشرها في أي شكل من الأشكال

ثانياً: الفرق بين المعلومات، البيانات، المعطيات والمعرفة

وعلى الرغم من صعوبة التمييز بين المعلومات Information أو البيانات Data والمعرفة Knowledge إلا أنه هناك ترابط بين المفاهيم، ويتضح الفرق بينهم كما يلي:

✓ **البيانات:**

- المادة الخام المسجلة غير المنظمة كرموز، أرقام، كلمات، جمل...إلخ، ولا تعطي معنى وهي منفردة.
- المادة الخام لإنتاج المعلومات.
- مجموعة الأرقام أو الحروف أو الرموز أو الكلمات القابلة للمعالجة بواسطة الحاسب الآلي.

✓ **المعلومات:**

- هي بيانات تم تصنيفها ومعالجتها، تحليلها، تنظيمها وتلخيصها بشكل يسمح باستخدامها والاستفادة منها، وتتوسط المعلومات كل من المعرفة والمعطيات، حيث أن المعطيات عبارة عن حقائق متفرقة وعندما تتجمع هذه الحقائق وترتبط معاً تصبح معلومات، وعندما تؤثر في أداء وسلوك الفرد والمجتمع تتحول إلى معرفة.

✓ **المعرفة:**

- هي الحصيلة النهائية لتجميع وتنظيم وتقويم البيانات والمعلومات بشكل له معنى وغزى في ضوء الخبرات حول موضوع أو شيء ما، وبالتالي فالمعرفة قابلة للزيادة والنمو والنضج والتنقيح.
- ويرى " دانيال بورستين " أنه يُمكن إعلام أو إخبار الشخص، ولا يمكن جعل الشخص عارفاً أو معرفياً، وهذا يدل على أن المعلومات مرتبطة بما نتلقاه فهي خارجية، بينما المعرفة تُخلق وتتشكل لدينا أي أنها داخلية مرتبطة بما يتشكل لدينا من رصيد معلوماتي
- يمكن للمعلومات أن تحمل بيانات لكن لا يمكن للبيانات أن تحمل معلومات

## مثال يوضح الفرق:

في الامتحانات تتم معالجة علامات او درجات الطلبة باعتبارها بيانات للحصول على الدرجة الكاملة لكل طالب التي تُمثل المعلومة التي على أساسها يتم تقييم الطالب وتحضير التقرير أو الشهادة.

ثالثاً: أهمية المعلومات

إن المعلومات هي التي تغير الحالة المعرفية للشخص حول موضوع ما أو مشكلة ما، وتعتبر أساس التغيير (التحول المفاجيء لشيء ما) التحول المدروس والمخطط له) والتغيير الحاصل في المجتمعات، وتتسم بثراء مفرداتها وتنوع معانيها، وهو ما يعكس أهميتها، إذ أنها:

- تقدم قاعدة عريضة من المعرفة لحل المشكلات.
- تساهم في توفير أساليب حديثة لحل المشكلات.
- من خلال المعلومات تتخذ القرارات بشأن مختلف الموضوعات والمشكلات لمختلف القطاعات.
- المحرك الأساسي لأي مجتمع وفي أي قطاع.

أهمية البيانات:

- تساعد البيانات في تحديد الفوائد التي تتعلق بالدراسة.
  - تساعد البيانات على استخراج كافة المعلومات المتعلقة بدراسة ما.
- وبالتالي تلعب البيانات والمعلومات دوراً جوهرياً لمتخذي القرارات في الدول النامية والمتقدمة وتتوقف صحة القرارات على صحة المعلومات التي بُنيت عليها